CD/352
7 March 1983
ARABIC
Original: ENGLISH

لجنة نزع السلاح

رسالة مؤرخة في ٧ آذار/ مارس ١٩٨٣ من الممثل المناوب لوفد جمهورية ألمانيا الاتحادية في لجنة نزع السلاح والمتضمنة رسالة موجهة من السيد هيلموت كول مستشار جمهورية ألمانيا الاتحادية الى السيد اريك هونيكر الأمين العام للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية لألمانيا ورئيس مجلس الدولة في الجمهورية الديمقراطية الألمانية

اتشرف بأن ارفق مع هذا رسالة مؤرخة في ١٦ شباط/ فبراير ١٩٨٣ من السيد هيلموت كول مستشار جمهورية ألمانيا الاتحادية الى السيد اريك هونيكر الأمين العام للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية لألمانيا ورئيس مجلس الدولة في الجمهورية الديمقراطية الألمانية .

وأرجو تعميم هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق لجنة نزع السلاح .

(توقيع) فرانك الـــي
الممثل المناوب

رسالة مؤرخة في ١٦ شباط/ فبراير ١٩٨٣ من هيلموت كول مستشار جمهورية ألمانيا الاتحادية الى اريك هونيكر الأمين العام للحزب المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية لالمانيا ورئيس مجلس الدولة في الجمهورية الديمقراطية الالمانية بشأن انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في أوروبا الوسطى

عزيزي السيد الأمين العام ،

أشكرك على رسالتك المؤرخة في ٤ شباط/ فبراير ١٩٨٣ .

وأني أعلم اننا متفقان على أن جمهورية المانيا الاتحادية والجمهورية الديمقراطية الألمانية تتحملان مسؤوليه جسيمة عن صون السلام في أوروبا والعالم . ولذا ينبغي أن نسعى باصرار لتوفير دوافع ايجابية للحالة في أوروبا . وأعتقد اعتقادا جازما ان الحوار والتعاون وتنفيذ المعاهدات القائمة وزيادة الاتصالات بين الشعوب تمثل مساهمة قيمة من أجل السلم .

السيد الأمين العام ، ان جميع الجهود التي تبذلها جمهورية ألمانيا الاتحادية وحلف الأطلنطي باسره للحد من التسلح - في جنيف ، وفي فيينا ، وفي مدريد ، وفي الأمم المتحدة - انما ترمي الى صون السلم . فنحن نريد أن نحافظ على السلام بأسلحة تتناقص باطراد . ونود أن يتحقق توازن عسكري مستقر بين الشرق والغرب عند أدنى مستوى ممكن للتسلح .

وفي الوقت الحاضر ، تتركز آمالنا بوجه خاص على المفاوضات الدائرة في جنيف حول الأسلحة النووية متوسطة المدى . وقد اقترحت الولايات المتحدة ، بالاتفاق مع حلفائها ، أن تتخلى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عن صواريخهما متوسطة المدى ذات القواعد الأرضية . ومن شأن التوصل الى نتيجة كهذه أن يبين أن في وسع الشرق والغرب أن يتفقا على تدابير حقيقية لنزع السلاح ، كما أنه يكون اسهاما حاسما في سبيل ازالة الخطر النووي الذي يتهدد أوروبا .

وليس ما يحدد تعرض أحد الأقاليم للخطر النووي هو ما اذا كانت الأسلحة النووية موجودة به بل ما اذا كانت الأسلحة النووية موجهة اليه . ولذا فان المفاوضات التي لا تسفر الا عن نقل الرسانات النووية في أوروبا الى مسافة أبعد ، لا تعزز الاستقرار ، ولا تعدو أن تخلق وهما بزيادة الأمن . وسيكون من شأنها أن تصرف الاهتمام عن المفاوضات الجارية للحد من الاسلحة النووية ، مما يحول من الاصعب الوصول الى نتائج عاجلة .

ان المعيار الأساسي الذي نحكم به على جميع الاقتراحات المتعلقة بالسياسات الرامية الى الحد من الاسلحة ، هو مدى ما تسهم به في منع نشوب أي حرب ، بما في ذلك أي نزاع بالأسلحة التقليدية في أوروبا . والمبادرة الرامية الى انشاء منطقة في أوروبا الوسطى تكون خالية من أسلحة الميدان النووية ، لا يتوفر فيها هذا الشرط . ولذا فاننا لا نستطيع تاييدها . ونظرا لتفوق حلف وارسو في الأسلحة التقليدية في أوروبا ، يكون من شأن منطقة كهذه أن تزيد في الواقع احتمالات المواجهة . ولا يسعنا أن نغفل عن أن بعثة تحت تصرف حلف وارسو ، في المنطقة التي تشملها مفاوضات فيينا لتخفيض القوات على نحو متبادل ومتوازن ، وحدها ، أكثر من ضعف ما لحلف الأطلنطي من فرق ودبابات ومدافع .

وأرى ان من اللازم ان نركز جميع جهودنا في مجال نزع السلاح والحد من الأسلحة على المساعي الكفيلة بالوصول الى نتائج ملموسه ومتوازنة ويمكن التحقق منها • ولذا فاننا نعلق أهمية كبرى على المفاوضات الجارية •

ويسرني مخاطبة جمهورية ألمانيا الاتحادية والجمهورية الديمقراطية الألمانية في عدد من المفاوضات من هذا النوع • وأعتقد ان من المفيد أن يجرى تبادل مباشر وموضوعي للآراء حول المسائل الأساسية المتعلقة بهذه المفاوضات • ولذا فاني أقترح أن يجتمع ممثلونا في نزع السلاح لمواصلة مناقشة الموضوعات التي كانت بالفعل محلا لتبادل الآراء • وفي اعتقادنا أن هذا الاجتماع يمكن أن يتم في نيسان / ابريل أو أيار / مايو في بون •

وتقبلوا يا صديقي تحياتي •

هلموت كول